غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : أَصْلُ القَوْمِ وَجَمْعُهُمْ يُقَالُ : أَتَاهُمْ فِي بَيْضَتِهِمْ . قَالَ طُفَيْلٌ : ... وَبِالْبَيْضَةِ المَوْقُوعِ وَسْطَ عَقَارِهَا ... عَقَارٌ تَدَاعَى وَسْطَهُ الجَيْشَ مُنْهِبُ ... .

قَوْلُهُ : وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيِّنُ أَقْطَارِهَا أَقْطَارُ الأَرْضَ : نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا قُطْرٌ .

أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدُة : أَقْطَار الأَرْضَ : جَوانِبُهَا . والأَقْتَارُ مِثْلُ الأَقْطَارِ .

حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مَيْسَرَةَ : إِذَا كَانَ يَوْمٍ القِيَامَةِ يَقُولُ بَعْضُ النَّاسُ لِبَعْضٍ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى أَقْطَارُ الأَرْضَ حَتَّى نَقْطَعَ الأَرْضَ فَقَالَ اللّهُ تَعَالَى : (إِنِ اسْتَطَعْتُمْ إِنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا) .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَأَقْطَارُ الفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : ... عَبْلُ الشَّوَى مُشْرِفُ الأَقْطَارِ مُنْتَسِقُ ... .

قَوْلُه : إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى الأئِمَّةَ المُضِلِّينَ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ وَلَمْ يَقُلْ : فَإِذَا كَانُوا فَحَارِبُوهُمْ وَلاَ فَاعْتَزِلُوهُمْ